انقاذ 38 مهاجرا افريقيا بالمياه الاسبانية واعتقال 14 مغربيا مختبئين في مقطورة

■ مدريد ـ «القدس العربي»: تمكنت مصلحة الانقاذ الاسبانية أمس الخميس من إنقاذ حياة 38 مهاجرا، سريا فُقد اثرهم اكثر من 48 ساعة في مياه المحيط الأطلسي، في حين اعتقل الحرس المدني 14 مغربيا كانوا مختبئين في مقطورة شاحنة للنقل الدولي.

وأوضحت مصلحة الانقاذ أنها تلقت طلب نجدة من هاتف نقال لمهاجرين من جنسيات افريقية بالقرب من جزر الخالدات تاهوا في البحر منذ يومين بعدما انطلق القارب من الشواطئ الجنوبية المغربية. وبعد بحث مضني تم العثور عليهم في وضع صحي مرهق لكن بعيدا عن الخطر. ثم نقلوا الى مركز خاص لتلقي الاسعافات وتحديد هويتهم في أفق ترحيلهم الى أوطانهم.

وتتخوف سلطات جزر الخالدات التي تتمتع بحكم ذاتي ضمن اسبانيا أن ترتفع نسبة قوارب المهاجرين انطلاقا من المغرب نحو شواطئها، فرغم أن عدد هذه القوارب قد تراجع خلال سنة 2005، يبدو أن الوتيرة ارتفعت خلال شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي وبداية كانون الثاني/يناير الجاري، وذلك بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية للمهاجرين في باقي مدن المغرب، مما يضطرهم الى البقاء في الصحراء مختبئين ثم الابحار نحو جزر الخالدات نظرا للمراقبة المشددة في جميع الشواطئ الصحراوية. وفي خبر آخر، تمكن الحرس المدني من ضبط 14 مغربيا في ميناء الجزيرة الخضراء جنوب اسبانيا كانوا مختبئين في شاحنتين للنقل الدولي قدمتا من ميناء طنجة أقصى شمال المغرب.

ويلجأ المغاربة الى هذه الطريقة منذ مدة طويلة للوصول الى اسبانيا أو باقي الدول الأوروبية.

وتخلف عمليات الاختباء في الشاحنات مآسي أحيانا بسبب اختناق المهاجرين، كما أن القاصرين عادة ما يختبئون في جوف هذه الشاحنات للوصول الى اسبانيا. وخلال الأسبوع الماضي، لقي شاب مغربي دون السادسة عشرة حتفه في مدينة بركان بشرق المغرب بعدما اختبأ في جوف حافلة كانت تنقل مهاجرين مغاربة نحو أوروبا، اذ عندما تحركت الحافلة سقط الشاب فدهست رأسه.

مقتل موريتاني وجرح قطريين اثنين في انفجار لغم في موريتانيا

■ نواكشوط ـ (اف ب: قتل موريتاني واصيب سائحان قطريان بجروح طفيفة في انفجار لغم يوم الاحد الثامن من كانون الثاني/يناير بينما كان السائحان يتنقلان بسيارتهما في اقصى شمال موريتانيا، كما افاد مصدر امني الاربعاء.

وبحسب هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، فان الجريحين كانا ضمن مجموعة من 12 سائحا قطريا وصلوا الى المنطقة في السادس من كانون الثاني/يناير لصيد طيور الحباري.

وكانت قافلة العربات على بعد 80 كلم شمال بئر المغرين قرب الحدود مع الصحراء الغربية عندما انفجرت احدى السيارات لدى مرورها فوق لغم.

وقال المصدر نفسه انه تم نقل الجريحين في مروحية عسكرية الى نواكشوط بينما اضطر بقية افراد القافلة الى العودة الى زويرات (600 كلم شمال نواكشوط) وسط مواكبة عسكرية قبل التوجه الى العاصمة. واكد المسؤول عن العلاقات العامة في سفارة قطر في نواكشوط عبد الودود ولد جيلاني وقوع الحادث واشاد بسرعة مساعدة السلطات الموريتانية للجرحى في صفوف المجموعة التي تضم اربعة من اقارب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واكد انه وعلى الرغم من خطورة الانفجار، خرج السائحان المحظوظان من الحادث بجروح طفيفة فقط وتمكنا من مغادرة نواكشوط مساء الثلاثاء عائدين الى بلدهما. ويمارس هواية صيد طيور الحباري المنتشرة جدا في الخليج، سياح ميسورون في شمال موريتانيا.

ويعتبر هذا الجزء من البلاد خطيرا بسبب وجود حوالى 50 الى 100 الف لغم منذ «حرب الصحراء» (1975 ـ 1979) بين موريتانيا وجبهة بوليزاريو التي تطالب بالسيادة على الصحراء الغربية، بحسب برنامج الامم المتحدة الانمائي.

الحكومة الفرنسية تعين «مسؤولين محليين لتكافؤ الفرص»

■ باريس ش اف ب: عينت الحكومة الفرنسية الاربعاء ستة مسؤولين محليين «لتكافؤ الفرص» بموازاة طرح مشروع قانون لوضع حد للتمييز تمت صياغته على اثر موجة العنف الاخيرة في الضواحي الفقيرة الفرنسية. وعين المسؤولون الستة الذين يمثلون الدولة محليا في مناطق تضم العديد من الضواحي الحساسة حيث غالبية السكان تتحدر من بلدان المغرب وافريقيا السوداء، وبينها منطقة كوت دازور (جنوب) والشمال والضاحية الباريسية.

ومن المهام الرئيسية للمسؤولين الستة السهر على حسن تطبيق الاجراءات التي اعلنها رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان اثر اعمال العنف التي سادت الاحياء الفقيرة بضواحي المدن الكبرى في الخريف الماضي واستمرت 21 يوما. وتنص هذه الاجراءات التي وردت في مشروع قانون صادق عليه مجلس الوزراء الاربعاء، على اصلاح نظام التعليم المهني وانشاء وكالة دولية للحمة الاجتماعية ووضع «عقد مسؤولية للاهل» يترافق مع امكانية تعليق المساعدات العائلية في حال تغيب الاولاد لفترات طويلة عن المدرسة. ونقل المتحدث باسم الحكومة جان فرنسوا كوبيه عن الرئيس جاك شيراك قوله للوزراء ان مشروع القانون هذا «مكمل لكل الجهود التي بذلت في اطار المعركة من اجل تأمين الوظائف وخطة اللحمة الاجتماعية وورشة ترميم المدن».

واضاف ان «المسألة باتت الآن مسألة تنفيذ»، مشددا على وجوب توخي «الفاعلية والتغييرات الملموسة».

وفد من الكونغرس الأمريكي يزور الجزائر

■ الجزائر ـ يو بي أي: قال مسؤول جزائري امس الخميس ان وفدا من الكونغرس الأمريكي سيزور الجزائر اليوم الجمعة.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، ليونايتد برس انترناشيونال، أن الوفد الأمريكي الذي سيصل الى الجزائر مساء الجمعة يرأسه بيتر هويسكترا يرافقه نائبان عن الحزب الجمهوري هما جون ماكيو وتود تلاهارت، ونائبان عن الحزب الديموقراطي وهما جين هارمان و روش هولت، بالاضافة الى ثمانية موظفين في الكونغرس.

وأضاف المسؤول أن الزيارة لها علاقة بالمسائل الأمنية بين البلدين.

الى ذلك قالت مسؤولة الاعلام في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر في حديث مع يونايتد برس انترناشيونال ان الزيارة تدخل في اطار توسيع العلاقات بين الكونغرس الأمريكي والبرلمان الجزائري.

ورفضت المسؤولة الكشف عن الملفات التي سيتم التطرق اليها خلال هذه الزيارة التي تنتهي السبت المقبل، واكتفت بالتأكيد أن الوفد الأمريكي سيلتقي برئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى في البرلمان الجزائري) عمار سعداني، ورئيس الحكومة أحمد أويحيى.

كما سيلتقي الوفد الأمريكي بوزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي. وكانت آخر زيارة لمسؤول كبير في الكونغرس قام بها رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأمريكي ريتشارد لوغر في اب/اغسطس الماضي.

وكان لوغر تناول خلال زيارته التي شارك فيها الجنرال جان جونس قائد القوات الأمريكية في أوروبا والقائد الأعلى لقوات التحالف بأوروبا، المسائل الاقليمية في منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط لا سيما ملف الصحراء الغربية ومسألة محاربة ما يسمى بالارهاب.

«الجلادون» هذه المرة ابناء جلدتهن وتظاهرات تنديد في الافق

مغربيات يشتكين من ابتزازهن جنسيا للحصول على فرص عمل في اسبانيا

مدريد ـ «القدس العربي» ـ من حسين مجدوبي:

فتاة مغربية تتلقى الاسعافات بعض اعتراض قارب كانت على متنه رفقة مهاجرين اخرين في عرض البحر خلال الاسابيع الماضية، وفي عمق الصورة رفيقتها التي حاولت بدورها التسلل الى اسبانيا لكنها وقعت في قبضة حرس الشواطئ

اضيفت الى الممارسات العنصرية التي يتعرض لها المغاربة أحيانا في اسبانيا ممارسات جديدة ضحاياها نساء مغربيات.

وتتمثل هذه الممارسات في ابتزاز العاملة للحصول على العمل مقابل تلبيتها النزوات الجنسية لرب العمل أو الوسيط الذي عادة ما يكون مغربيا، مما شكل فضيحة في هذا البلد الأوروبي، ولم تتحرك السلطات القضائية بالقدر الكافي للتحقيق في هذا الشأن.

وانفجرت هذه الفضيحة خلال الأسبوع الجاري، عندما قامت مغربيات بفضح هذه الممارسات في تصريحات للصحافة في منطقة مورسيا الواقعة شرق اسبانيا وتطل على البحر الأبيض المتوسط.

وتعتبر مورسيا رفقة ألرية وفالنسيا من أكثر المناطق التي يقصدها المهاجرون للعمل في المزارع.

ونشرت جريدة «لفيرداد» أن «ثلاث نساء مغربيات غادرن المغرب نحو اسبانيا للبحث عن حياة أفضل وللهرب من التهميش، لكن تعرضن الى ما لم يكن في الحسبان، حيث تؤكدن أنه مقابل الحصول على العمل في المزارع يطلب منهن ممارسة الجنس كمقابل».

يذكر أن أرباب المزارع في منطقة مورسيا أو ألرية نادرا ما يتعاقدون لمدة طويلة مع العمال والعاملات المهاجرات بل يتم العمل على شكل التعاقد اليومي أو الأسبوعي فقط، حيث يأتي رب العمل ويختار ضمن عشرات وأحيانا مئات المهاجرين الذين يصطفون في صف واحد. وتسمح عملية انتقاء العمال والعاملات بوقوع ممارسات ابتزازية.

وقالت إحدى المغربيات ان هذه المشكلة ليس حديثة، مضيفة «انا شخصيا قدمت منذ سنتين ووجدت الوضع على ما هو عليه حيثما تتوجه، غالبا ما يطلب منك الجنس كمقابل التشغيل». واوضحت أن صاحب المزرعة يطلب ممارسة الجنس وكذلك بعض الوسطاء ومن ضمنهم مغاربة.

وتؤكد أن بعض النساء في آخر المطاف يقبلن بهذا الشرط المهين «للحصول على لقمة العيش»، لاسيما وأن بعضهن يرغبن في إعالة عوائلهن في المغرب.

وتفيد بعض المصادر أن الكثير من النساء لا يجرؤن على البوح بما يتعرضن له لأسباب مختلفة، من ضمنها أن نسبة معينة لا تعرفن حقوقهن. ومن جهة أخرى أن بعض النساء يرغبن في العمل بدل البقاء في البطالة ولو قهرا ومسا بكرامتهن، علاوة على أن الكثير من النساء يتجنبن الحديث علانية عن هذه الممارسات خوفا من الفضائح لأنهن تربين تربية تقليدية ومحافظة في المغرب.

واستنكرت النقابات وجمعيات أرباب العمل الاسبانية والجمعيات المغربية والجزائرية هذه التصرفات المشينة وطالبت السلطات القضائية الاسبانية بالتدخل الفوري لفتح تحقيق. والتزم المدير العام للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والشغل خوسي مارتين بـ«التحقيق في هذه الممارسات»، وطلب من المتضررات الذهاب الى القضاء لفتح تحقيق قضائي رسمي. واستغربت الكثير من الجمعيات التزام القضاء حتى الآن الصمت دون المناداة على النساء المغربيات لفتح تحقيق جنائي فيما تعرضن له.

وتنوي جمعيات محلية وتابعة للمهاجرين تنظيم تظاهرة احتجاجية خلال الأيام المقبلة للتنديد بهذه الوضعية المشينة التي تعرضت لها النساء المغربيات، وأوضحت الجهات المنظمة في تصريح للصحافة أن «الهدف من هذه التظاهرة هو تشجيع النساء على فضح هذه الممارسات والمطالبة باحترام حقوق المرأة العاملة».

ولا يقتصر الابتزاز فقط على النساء بل حتى المغاربة الرجال يتعرضون لنوع آخر من الابتزاز ويتجلى في تأدية مبلغ مالي للوسيط أو نسبة مئوية للحصول على العمل.

ولا يستغرب بعض المهتمين بالهجرة من تورط مهاجرين مغاربة في مثل هذه الممارسات، ذلك أن المهاجرين المغاربة ليسوا فقط ضحية اعتداءات اليمين المتطرف وممارسات عنصرية من طرف بعض الاسبان، بل ضحية إخوانهم المغاربة. ومن ضمن الأمثلة السابقة أن مافيا قوارب الوقت كانت تستقدم المهاجرين من المغرب الى اسبانيا وتحتجزهم في منازل مهجورة وتطالب عائلاتهم بتأدية مبلغ مالي كفدية.

ويذكر أن نسبة المغربيات ضمن الهجرة المغربية في اسبانيا يصل الى قرابة 25 %، وتسجل اسبانيا أكبر هجرة نسائية مغربية في تاريخ هجرة هذا البلد العربي–الأمازيغي، ذلك أن النساء في الماضي كن يهاجرن للالتحاق بأزواجهن ضمن عملية التجمع العائلي في دول مثل فرنسا وهولندا وبلجيكا أما في حالة اسبانيا، فنسبة لا بأس بها تهاجر بشكل فردي بحثا عن العمل وأحيانا في قوارب الموت، حيث ارتفع معدل النساء اللواتي يلقى القبض عليهن في عرض البحر.

وزير الداخلية الفرنسي يقترح تعديلات دستورية وإنشاء ميليشيا من المدنيين لمساعدة الشرطة

ساركوزي متحدثا للصحافيين امس بباريس

■ باريس ـ يو بي أي: دعا وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي امس الخميس الى تعديل دستوري يحصر حكم الرئيس بولايتين فقط، أي عشر سنوات، وتعديل مسؤوليات رئيس الوزراء واعتباره منسقا فقط.

ويأتي الاقتراح في الوقت الذي ينافس فيه رئيس الحكومة الحالي دومينيك دوفيلبان الترشح لرئاسة الجمهورية العام المقبل.

وكان اللافت في اقتراحات ساركوزي تشكيل نوع من «ميليشيات من المواطنين» لمساعدة الشرطة في المهمات الأمنية.

وقال ساركوزي الذي ألقى خطابا أمام الصحافيين بمناسبة العام الجديد «اذا كان لابد من الابقاء على منصب رئيس الحكومة الا أنه يجب ان ينسق عمل الحكومة لا ان يديرها وان تضم 15 وزيرا على أقصى تقدير».

وأضاف أن على رئيس الجمهورية ان يمثل أمام البرلمان لمناقشة قضايا الساعة.

واقترح ساركوزي أفكارا لتعديل بند في قانون 23 شباط/فبراير 2005المعروف بقانون «محاسن الاستعمار» حيث ميز بين المستعمرات التي تدخل في اطار التسمية التي تطلق على «المناطق الفرنسية عبر البحار» ودول المغرب العربي و«الحركة» الذين ناصروا الجيش الفرنسي أثناء حرب الجزائر.

وعن موضوع «الميليشيات» قال ساركوزي «أقترح اشراك 1000 متطوع في الاحتياط لمساعدة الشرطة في المهمات الأمنية لكن من دون ان تكون مخولة حمل السلاح أو مسؤولية التوسط».

وشدد على ضرورة تجميد المساعدات الاجتماعية والمالية عن أهل الطلاب الذين يتغيبون عن دوام المدارس.

كما أعلن نيته تقديم مشروع قانون جديد للهجرة وتعديلات على قضية جمع شمل العائلات وحدد عدد الأجانب الذين سيطردهم من البلاد ب 25000 شخص كهدف له لهذا العام.

ومن المتوقع ان ترد أحزاب اليسار وبعض النقابات المهنية على اقتراحات ساركوزي.

اسبانيا تعتقل مغربيا يشتبه بانه زعيم خليتين مرتبطتين بالقاعدة

■ مدريد ـ «القدس العربي»: قالت اسبانيا امس الخميس ان اجهزة الامن اعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم مغربي يشتبه بانه يتزعم خليتين مرتبطتين بتنظيم القاعدة وانه ساعد رجالا ضالعين في تفجيرات مدريد عام 2004 على الفرار من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية في بيان ان الرجل اسمه عمر نخشة الذي يشتبه بانه زعيم خليتين يعتقد أنهما جندتا مقاتلين اسلاميين لارسالهم للعراق.

وفككت الشرطة هاتين الخليتين في وقت سابق هذا الاسبوع واعتقلت 20 شخصا.

وتم رصد نخشة (23 عاما) في اقليم برشلونة بشمال البلاد ثم اعتُقل.

وقالت الوزارة ان العربي بن سلام المشتبه بانه من المتشددين الاسلاميين والذي اعتقل في حزيران/يونيو من العام الماضي قال للشرطة ان نخشة ساعد ثلاثة من المشتبه بهم وهم محمد أفالة ومحمد بلحاج وداوود وهنان على الفرار من اسبانيا عقب تفجيرات مدريد.

وزُعم ان نخشة رتب من بلجيكا سفر الرجال الثلاثة الى سورية ومنها الى العراق وانه ساعد جماعة المقاتلين الاسلاميين المغاربة على تنظيم سفر المقاتلين المتطوعين بين العراق واوروبا.

وقال البيان «لقد زود الارهابيين بوثائق مزورة.. وكذلك الذين عادوا الى اوروبا للانخراط في خلايا اسلامية بعدما قضوا بعض الوقت في العراق».

وقالت الداخلية الاسبانية ان الخليتين كانتا تعملان في مدريد وبرشلونة والباسك وان لديهما صلات بفرنسا وبلجيكا وهولندا والجزائر والمغرب وتركيا وسوريا والعراق.

وكانت احدى الخليتين اللتين فككتا يوم الثلاثاء مسؤولة عن تجنيد جزائري قتل 19 ايطاليا وتسعة عراقيين في تفجير انتحاري بالعراق عام 2003.

واعتقلت الشرطة الاسبانية أكثر من 200 شخص يشتبه بانهم متشددون اسلاميون منذ هجمات 11 اذار/مارس 2004 التي راح ضحيتها 191 شخصا.

ويؤكد خبراء مكافحة الارهاب بوزارة الداخلية الاسبانية أن نخشة عنصر خطير ومهم قد يقود التحقيق معه الى معرفة كيفية استقطاب الانتحاريين للذهاب الى العراق، وانه قد يكون الحلقة التي يجري عنها البحث للإجابة عن كثير من الأسئلة التي مازالت معلقة بشأن اعتداءات 11 اذار/مارس.

كما يرغب المحققون في معرفة الكثير عن تنظيم الخلايا الارهابية في اسبانيا وخاصة «الجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية» التي يعتقد أن الخليتين المفككتين تجمعهما صلة به.

يذكر أن الكثير من الاتهامات توجه الى هذا التنظيم، لكن لا توجد معلومات كافية عنه لدى مختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بما فيها المغربية.

الشرطة تحقق في تصريحات لرئيس المجلس الاسلامي البريطاني حول الشذوذ الجنسي

لندن ـ «القدس العربي»:

بدأت الشرطة البريطانية التحقيق في تصريحات الامين العام لمجلس مسلمي بريطاني اقبال سكراني وصف المثليين الجنسيين، او اللواطيين بأنهم «ضارون» للمجتمع، وجاءت تصريحاته في اثناء حوار تم على الراديو الرابع التابع لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي».

وجاء التحرك البريطاني ضد اقبال سكراني، بعد شكاوى قدمها مستعمون. ويعتبر التحقيق واحدا من سلسلة من التحقيقات التي قامت بها الشرطة بعد ان دفع اللوبي الذي يقوده المثليون بهذا الاتجاه.

وكان سكراني يتحدث في بداية الشهر الحالي حول الزواج المدني الذي اعترف بالعلاقات بين المثليين، ووصفه بأنه «مضر وغير مقبول». وقال سكراني ان هذا الزاوج لا يسهم في بناء قواعد المجتمع، وتعزيز العلاقات العائلية، ولا تشجع المجتمع على التعاون والمشاركة.

وقال اقبال سكراني الذي يحمل لقب سير ان ما يجعلها ضارة ان هناك سببا واضحا لعدم قبولها وهي ان كلا الدينين «المسيحي والاسلامي يريان انها ضارة»، مشيرا أيضا الى ان الابحاث العلمية تحدثت عن وجود علاقة بين عدد من الامراض وممارسة الشذوذ الجنسي.

وكان سكراني قد تحدث في السابق عن الشذوذ باعتباره مفهوما لا يؤمن به المسلمون. وانتقد سكراني محاولات الحكومة لالغاء القانون 28 والذي يمنع ترويج الشذوذ في المدارس والمؤسسات العامة. وقال ان العائلات المسلمة تهدد بسحب ابنائها من المدارس حالة الغائه. ودعم سكراني حملة من النواب المحافظين والعمال ضد محاولة قام بها نائب لالغاء القانون.

وقال مسؤول في الشرطة ان تحقيقا فتح في الفعل بناء على شكاوى من تصريحات قيلت في الاذاعة وذات طبيعة تثير الرهاب، مضيفا ان فحصا للتصريحات سيتم وتحديد فيما اذا حدث انتهاك ام لا. وكانت الشرطة قد حققت في تصريحات عارضت فيها عملية تبني الشاذين الاطفال، كما قامت الشرطة باستجواب زوجين، بعد ان اشتكيا من حملة قام بها المجلس المحلي فليتوود/لانكشاير عن الشاذين.

وقام ضابطان بزيارة الزوجين الملتزمين بالدين المسيحي، لكي يقدما لهما معلومات عن الشاذين وان ما يعتقدانه عنهم غير صحيح، ووصف تعليقاتهما بأنها تصل الى «جرائم الكراهية».

وعلق المجلس الاسلامي البريطاني قائلا انه يجب عدم اعتبار اي تصريح يرى ان الشذوذ خطأ جريمة كراهية، فاقبال سكراني كان يحاول تقديم ما ورد في النصوص الدينية حول الشذوذ، وقال ان اراءه لا تتعارض مع حق التعبير عن الرأي.

ونقلت صحيفة عن المتحدث باسم مجلس مسلمي بريطانيا عنايت بنغلوالا انه ابلغ يونايتدبرس انترناشيونال «ان تعليقنا الوحيد على هذه القضية هو ان ممارسة اللواط مرفوضة وتعتبر اثما في الديانة الاسلامية».

مسلمو أمريكا يبحثون مع الـ «أف بي آي» مسألة مراقبة الإشعاعات في منازلهم

■ واشنطن ـ يو بي آي: التقى قادة الجالية المسلمة في الولايات المتحدة مع مسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي آي) وناقشوا معهم في مسألة مراقبة الإشعاعات في منازل المسلمين.

والتقى نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جون بيستول الأربعاء بممثلين من مجلس العلاقات الإسلامية ـ الأمريكية (كير)، وجمعية المسلمين الامريكيين (ماس)، والمعهد العربي الأمريكي (أي أي آي)، واللجنة الأمريكية ـ العربية المعارضة للتمييز (أي دي سي) لمناقشة المراقبة السرية لمستوى الاشعاعات في منازل المسلمين ومراكز أعمالهم والمساجد على مستوى الأمة.

ونسق اللقاء مجلس العلاقات الإسلامية العامة ومقره في لوس أنجلوس.

وقال المدير التنفيذي لـ «كير» نهاد عوض انه «فيما لم يقدم لقاء اليوم (أمس) حلولاً للقضايا محور الاهتمام، لكنه قدم فرصة لتحسين التواصل وزيادة التعاون المشترك في المسائل المتعلقة بالأمن القومي ومنع الجرائم التي تقع بسبب الكراهية».

وأضاف عوض أن المعايير الأمنية التي تخلق إدراكاً بأن كل المجتمع الإسلامي مستهدف يمكن أن يولد صعوبات في التواصل بين المسلمين وسلطات تطبيق القانون.

وقال ان هذا الأمر قد يقود أيضاً إلى زيادة الرهاب من الإسلام ويفاقم الجرائم ضد المسلمين.

وكانت كير قدمت طلباً، بموجب قانون حرية الإعلام، للحصول على السجلات التي تتعلق بالبرامج السرية للحكومة. وطلبت الاطلاع على «السجلات المتعلقة بسلطات الرئيس (جورج) بوش الذي يجيز إصدار أمر المراقبة من دون الحصول على إذن قضائي»، وللحصول على لائحة شاملة بأكثر من 100 موقع إسلامي (بينها مساجد، ومنظمات، مراكز عمل، ومخازن ومنازل) في العاصمة واشنطن ومدن شيكاغو وديترويت ونيويورك ولاس فيغاس وسياتل التي جرت فيها مراقبة النشاط الاشعاعي من خلال هذا البرنامج سري جداً».